فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2018/3/24 العدد: 4593

الخبر الرئيسي

الكونجرس الأمريكي يصادق على حجب المساعدات عن السلطة الفلسطينية

... ص 3

أبرز العناوين

حماس: أمن غزة سيقدم للسلطة أدلة تقطع الشك في محاولة اغتيال الحمد الله وفرج

ترحيب إسرائيلي بتعيين بولتون مستشاراً للأمن القومي الأمريكي

ولي العهد السعودي: قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس "خطوة مؤلمة"

واشنطن تهدد مجدداً بمغادرة مجلس حقوق الإنسان بعد اعتماد قرارات تدين "إسرائيل"

مقال: قراءة نقدية في خطاب عباس بشأن تفجير غزة... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الحكومة الفلسطينية تعرب عن رفضها وإدانتها لاشتراطات الكونجرس الأمريكي حول المساعدات	4
3.	مجدلاني: رواتب أسر الشهداء والأسرى غير خاضعة للابتزاز الأمريكي	4
4.	أحمد بحر: السُلطة تسعى لتطبيق بند نزع سلاح المقاومة بصفقة القرن	4
5.	الهباش: المطلوب تسليم غزة... ولن نقبل إلا بقانون واحد وسلاح واحد وشرعية واحدة	5
6.	نبيل عمرو: المصالحة الفلسطينية أصبحت مستحيلة في ظل الوضع القائم	5
7.	عشراوي: تعيين جون بولتون مستشاراً للأمن القومي الأمريكي يمهد الطريق إلى "واقع مدمّر"	6
8.	وزارة الإعلام الفلسطينية تطالب بوضع السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" على قائمة الإرهاب العالمية	6
9.	الضفة الغربية: الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل 10 فلسطينيين على خلفية سياسية	6
	المقاومة:	
10.	أبو مرزوق: هل يعتذر عباس عن خطابه غير المسبوق	6
11.	حماس: أمن غزة سيقدم للسلطة أدلة تقطع الشك في محاولة اغتيال الحمد الله وفرج	7
12.	برهوم: مسؤولون في السلطة متورطون بشكل مباشر بتفجير موكب الحمد لله	7
13.	حماس: سلوك السلطة بالمصالحة يشجع الإدارة الأمريكية على إجراءاتها العدائية	8
14.	أبو زهري: فتح انقلبت على شرعية حماس وهذا لن يطول	8
15.	الكتلة الإسلامية تدعو للدفاع عن الحريات الطلابية بجامعات الضفة	8
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	ترحيب إسرائيلي بتعيين بولتون مستشاراً للأمن القومي الأمريكي	8
17.	مراقب الدولة في "إسرائيل": اكتشاف مفاعل دير الزور إخفاق استخباراتي كبير ومفاجأة استراتيجية	9
18.	تل أبيب: حزب عربي يطالب برقابة دولية على مفاعل ديمونا	9
19.	استطلاع: غالبية في "إسرائيل" ترفض "صفقة" مع نتنياهو	10
20.	كاتس: "إسرائيل" تسعى إلى تطوير ربط خطوط القطار بين السعودية ودول الخليج	10
21.	شركة طيران العال الإسرائيلية تلجأ للقضاء لتمكينها من أجواء السعودية	11
22.	"إسرائيل" ترفض تعويض "الأونروا" عن الدمار الذي ألحقته بمدارسها في غزة	11
23.	دراسة إسرائيلية: لماذا وكيف تدير تل أبيب ظهرها للقضايا الخارجية	11
	الأرض، الشعب:	
24.	إصابات بالرصاص الحي والمطاطي في مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة وحدود غزة	12
25.	بيت لحم: سبعة آلاف فلسطيني وأجنبي في ماراثون "اركضوا للحرية"	13
26.	استطلاع: الطلاق أصبح "ظاهرة ملموسة" في قطاع غزة	13
27.	سلطات الاحتلال تواصل سياسة سحب التصاريح من تجار غزة	15
28.	وفاة الفنانة الفلسطينية ريم البنّا: السرطان هزمها بعدما صارعته طويلاً	16

	مصر:	
29.	مصر تغلق معبر رفح بعد فتحه يومين	16
	عربي، إسلامي:	
30.	"تنسيقي عربي" في جنيف لتأكيد الوضعية القانونية للقدس	16
31.	ولي العهد السعودي: قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس "خطوة مؤلمة"	17
32.	هآرتس: جهود إسرائيلية لمنع ترامب من تزويد السعودية بمفاعل نووي	17
33.	المغرب.. عقود الزواج المبرمة في "إسرائيل" باطلة	18
34.	إسطنبول.. أكلات وحلويات فلسطينية على إيقاع الدبكة	18
	دولي:	
35.	مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يصوت بالأغلبية على أربعة قرارات لصالح فلسطين	19
36.	واشنطن تهدد مجدداً بمغادرة مجلس حقوق الإنسان بعد اعتماد قرارات تدين "إسرائيل"	19
37.	جون بولتون صقر صهيوني في البيت الأبيض	20
38.	رسالة مديح رسميّة من البيت الأبيض لماجد فرج	20
39.	بريطانيا تحث "إسرائيل" على تحسين معاملة الأطفال الأسرى!	21
	حوارات ومقالات	
40.	قراءة نقدية في خطاب عباس بشأن تفجير غزة... د. محسن صالح	20
41.	تفجير غزّة يبدّد آمال الفلسطينيّين بنجاح المصالحة... عدنان أبو عامر	28
42.	قناة الاتصال الهادئة بين كحلون ورام الله... نوعا لنداو	30
	كاريكاتير:	33

* * *

١. الكونجرس الأمريكي يصادق على حجب المساعدات عن السلطة الفلسطينية

صادق الكونجرس الأمريكي يوم الجمعة على قانون حجب المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية، في حال استمرت السلطة الوطنية بدفع مخصصات الأسرى والشهداء.

وتم تحويل القانون للبيت الأبيض للمصادقة عليه بشكل نهائي عبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حيث يشمل القانون في أحد أفرعه قراراً يدعو لحجب المساعدات التي تقدمها واشنطن، التي قد تصل إلى 300 مليون دولار.

ومن المقرر أن يصبح مشروع القانون الأمريكي نافذاً بعد توقيع ترامب عليه، وسيكون حينها أمام الخارجية الأمريكية 15 يوماً لتقديم تقرير للكونجرس حول البرامج التي ستخضع للتخفيضات، وستستخدم أمريكا بعض أموال المساعدات الفلسطينية لسداد ما وصفته "بديون السلطة لإسرائيل".

الأيام، رام الله، 2018/3/23

٢. الحكومة الفلسطينية تعرب عن رفضها وإدانتها لاشتراطات الكونجرس الأمريكي حول المساعدات

رام الله: أعرب المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني يوسف المحمود، عن رفض الحكومة وإدانتها لاشتراط الكونجرس الأمريكي وقف مخصصات الشهداء والأسرى مقابل استمرار دفع المساعدات الأمريكية لمؤسسات الدولة الفلسطينية. وقال المحمود، في بيان له يوم الجمعة 2018/3/23: "كان على الكونجرس الأمريكي المطالبة بإنهاء الاحتلال ووقف معاناة الشعب العربي الفلسطيني، والاشتراط على سلطات الاحتلال بوقف المساعدات عنها إذا استمرت في احتلالها واستيطانها، لأن الاحتلال هو الذي يتسبب في إراقة دماء أبناء شعبنا وزجهم في سجونه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/23

٣. مجدلاني: رواتب أسر الشهداء والأسرى غير خاضعة للابتزاز الأمريكي

رام الله: أكد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، أن رواتب أسر الشهداء والأسرى، غير خاضعة للابتزاز السياسي الأمريكي، وأن القيادة الفلسطينية تولي أهمية خاصة لهذا الملف، فهؤلاء أسري حرية وناضلوا من أجل الدولة والاستقلال. وتابع مجدلاني، في تصريح له يوم الجمعة، إن مصادقة الكونجرس الأمريكي على قانون حجب المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية، في حال استمرت السلطة الوطنية بدفع مخصصات الأسرى والشهداء، هو استمرار للسياسة الأمريكية ضدّ القيادة والشعب الفلسطيني، وعلى إدارة ترامب أن تفهم جيداً أن الشعب الفلسطيني لا يشترى بالمال السياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/23

٤. أحمد بحر: السُلطة تسعى لتطبيق بند نزع سلاح المقاومة بصفقة القرن

غزة: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، إن "السلطة تسعى لتطبيق البند الرئيس لصفقة القرن من خلال نزع سلاح المقاومة في غزة". واستنكر بحر، خلال خطبة

الجمعة وسط مدينة غزة، ما اعتبرها "محاولات السلطة الحثيثة والحمقاء لنزع سلاح المقاومة، والتي كان آخرها مسرحية تفجير موكب الحمد الله، واتخاذه ذريعة للطلب من حماس نزع سلاحها".

وأضاف بحر "أن سلاح المقاومة لن يكون على طاولة مفاوضات المصالحة"، متابعاً: "هذا ما عجز عنه الاحتلال خلال ثلاث حروب شنّها على قطاع غزة، وسلاح المقاومة لن تستلمه سلطة بالتنسيق الأمني"، داعياً منظمة التحرير والسلطة بوقف الاعتراف بـ"إسرائيل" وإنهاء اتفاقية أوسلو، كما دعا إلى تبني استراتيجية موحدة تجمع جميع فصائل شعبنا لمواجهة الاحتلال. وحذر من المساس بسلاح المقاومة "الذي يريدون نزعه ضمن صفقة القرن"، بحسبه، مشدداً على أن "سلاح المقاومة هو السلاح الشرعي لاسترداد الحقوق وتحرير أرضنا المحتلة، وأن الكفاح المسلح حق كفلته القوانين الدولية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/23

٥. الهباش: المطلوب تسليم غزة... ولن نقبل إلا بقانون واحد وسلاح واحد وشرعية واحدة

غزة، رام الله: كرر محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، التأكيد على أنّ "المطلوب من حماس تسليم غزة من الباب وحتى المحراب"، مؤكداً أن "الأمر لا يحتاج إلى مفاوضات ولا حوار". وقال: على حماس أن تعود كفصيل وطني، ولن نقبل إلا بقانون واحد وسلاح واحد وشرعية واحدة، وإلا فلتتحملوا نتيجة تعطيل المصالحة وتدمير الجهود المصرية". وزاد: "إما نتحمل المسؤولية كاملة عن كل شيء، أو تتحمل حماس المسؤولية كاملة عن أي تداعيات".

الحياة، لندن، 2018/3/24

٦. نبيل عمرو: المصالحة الفلسطينية أصبحت مستحيلة في ظل الوضع القائم

رام الله: رأى سفير السلطة الفلسطينية السابق في مصر نبيل عمرو، أن "المصالحة الفلسطينية تكاد تكون مستحيلة في ظل الوضع القائم بين حركتي فتح وحماس". وقال عمرو، في حديث مع وكالة قدس برس: "الوضع الفلسطيني اليوم ازداد تعقيداً، بعد أن صعّد الرئيس محمود عباس من شروطه التي أصبحت منطقية لجهة مطالبته بتسلم الوضع بالكامل في غزة، ولا أعتقد أن حماس في وارد القبول بذلك". وأضاف: "هناك وسطاء يتدخلوا للتخفيف من حدة التوتر، لكنني أعتقد أن قصة المصالحة في الوقت الحالي أصبحت غير متاحة". وعما إذا كان للانقسام أن يساعد في تمرير صفقة القرن، قال عمرو: "صفقة القرن الآن مؤجلة، التحدي الأبرز الآن هو الانقسام، الذي أتاح للاحتلال أن يمضي أكثر في اتخاذ إجراءات على الأرض لتكريس احتلاله"، على حدّ تعبيره.

وكالة قدس برس، 2018/3/23

٧. عشراوي: تعيين جون بولتون مستشاراً للأمن القومي الأمريكي يمهد الطريق إلى "واقع مدمّر"

رام الله، الناصرة – "الحياة"، (أ.ف.ب.): اعتبرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي تعيين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، جون بولتون مستشاراً للأمن القومي، أنه يمهد الطريق إلى "واقع مدمّر". وقالت عشراوي إن "هذا الرجل لديه تاريخ طويل في معاداة فلسطين، منذ كان في الأمم المتحدة، حيث كان يدافع عن الحصانة الإسرائيلية. والآن بتعيينه، باتت الأمور واضحة واكتملت الدائرة بأن الإدارة الأمريكية انضمت إلى الصهاينة المتطرفين والمسيحيين الأصوليين والبيض العنصريين"، لافتة النظر إلى أنه "يعطي بُعداً جديداً للتطرف الأمريكي في السياسات الخارجية والتي تؤدي إلى الإضرار بالمصالح الأمريكية وإخضاعها لمصلحة إسرائيل".

الحياة، لندن، 2018/3/24

٨. وزارة الإعلام الفلسطينية تطالب بوضع السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" على قائمة الإرهاب العالمية

رام الله: طالبت وزارة الإعلام الفلسطينية في تقرير حمّل عنوان: "فريدمان، سفير المستوطنات ومحامي التطرف"، بوضع السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان على قائمة الإرهاب العالمية، على خلفية مخالفته للقانون الدولي ودعمه الاستيطان، وترويجه للتطهير العرقي والعنصرية السوداء.

الحياة، لندن، 2018/3/24

٩. الضفة الغربية: الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل 10 فلسطينيين على خلفية سياسية

شنّت أجهزة السلطة في الضفة الغربية حملة اعتقالات واسعة على خلفية سياسية طالت 10 مواطنين غالبيتهم من الأسرى المحررين، فيما تواصل اعتقال آخرين، بينهم معتقلان مضربان عن الطعام.

موقع حركة حماس، 2018/3/23

١٠. أبو مرزوق: هل يعتذر عباس عن خطابه غير المسبوق

غزة: تساءل موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، فيما إذا كان رئيس السلطة محمود عباس، سيعتذر عن خطابه "غير المسبوق سياسياً ودبلوماسياً"، بعد أن اتضحت كل خيوط المؤامرة "الحقيرة" بتفجير موكب رئيس الوزراء. وقال أبو مرزوق في تصريح عبر حسابه في "تويتر"، مساء الجمعة، إن الصحافة امتنعت عن نشر "الكلمات غير اللائقة" التي وردت في خطاب عباس. وتمنى أن يعمل عباس على تصحيح المسار السياسي، والتعامل الداخلي مع مكونات الشعب الفلسطيني.

وكان عباس قرر خلال خطابه فرض "إجراءات وطنية ومالية وقانونية" ضد غزة، على خلفية استهداف موكب الحمد الله، وشن هجوماً لاذعاً على حركة حماس، وحملها المسؤولية عن التفجير.

الرسالة.نت، 2018/3/23

١١. حماس: أمن غزة سيقدم للسلطة أدلة تقطع الشك في محاولة اغتيال الحمد الله وفرج

غزة، رام الله: كشفت حركة "حماس" أمس أن بحوزتها أدلة "دقيقة" بالصوت والصورة لعملية استهداف موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله ومدير الاستخبارات ماجد فرج. وأكد القيادي في حماس إسماعيل رضوان أن الأجهزة الأمنية في غزة "تمتلك أدلة دامغة ودقيقة بالصوت والصورة الواضحة والتي معها لن يبقى شك في من يقف وراء جريمة محاولة الاغتيال". وقال في كلمة خلال وقفة تضامنية مع القدس أمس، إن تلك الأدلة "لن تبقي مبرراً لمن يحاول التفريق بين أبناء وكان الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البزم أكد مساء الخميس، أنه سيتم رفع تقرير يتضمن كل التفاصيل المتوفرة لدينا إلى الحمد الله فيما يتعلق بالعملية الأمنية التي جرت في النصيرات وسط قطاع غزة، ومحاولة اعتقال المتهم الرئيس في استهداف الموكب. وقال: "نؤدي عملنا الأمني في شكل مهني بعيداً من أي بعد سياسي".

وأشار إلى أنه "تم رفع تقريرين سابقين، عن العبوات وكيفية زرعها، وثان عن سير التحقيقات والمعلومات المتوفرة، وما نحتاجه من أجل استمرار التحقيق وسرعة الكشف عن ملابساته".

وأكد أنه "سيتم استكمال التحقيق مع مساعد أبو خوصة لكشف ملابسات القضية، وسيتم إعلانها على الرأي العام". وتوقع أن يدلي الموقوف بـ"تفاصيل جديدة".

الحياة، لندن، 2018/3/24

١٢. برهوم: مسؤولون في السلطة متورطون بشكل مباشر بتفجير موكب الحمد لله

غزة: قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن إصرار مسئولين في السلطة على تكثيف اتهامهم لحركة حماس بتفجير موكب الحمد الله يعكس أزمتهم الحقيقة. وأضاف برهوم عبر صفحته على موقع فيس بوك " إصرار مسئولين في السلطة على تكثيف اتهامهم لحركة حماس بتفجير موكب الحمد الله ورفضهم انتظار إعلان نتائج التحقيق يعكس أزمتهم الحقيقية جراء انكشاف تفاصيل الجريمة وتأكيد على تورطهم المباشر فيها وهذا ما ستثبته الأيام القادمة".

فلسطين أون لاين، 2018/3/24

١٣. حماس: سلوك السلطة بالمصالحة يشجع الإدارة الأمريكية على إجراءاتها العدائية

غزة: ربطت حركة حماس مساء الجمعة، بين سلوك السلطة الفلسطينية في التعامل مع ملف المصالحة واستمرار عقوباتها على قطاع غزة؛ بتشجع الإدارة الأمريكية انتهاج إجراءات عدائية ضد شعبنا. وشدد المتحدث باسم حماس حازم قاسم في تصريح صحفي، على أن "مشروع القانون في الكونجرس بوقف المساعدات عن السلطة، هو استمرار لسلوك الإدارة الأمريكي العدائي لشعبنا". وأكد قاسم أن "سلوك السلطة في التعامل مع ملف المصالحة واستمرار عقوباتها على قطاع غزة؛ يشجع الولايات المتحدة على مثل هذه الإجراءات، ويضعف التعاطف الدولي مع مطالب شعبنا العادلة".

فلسطين أون لاين، 2018/3/23

١٤. أبو زهري: فتح انقلبت على شرعية حماس وهذا لن يطول

غزة: قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري: إن حركة "فتح سقطت وخسرت في الانتخابات، وهي التي انقلبت على شرعية حماس معتمدة على المال السياسي والتنسيق الأمني"، مضيفاً أن "هذا الانقلاب الأسود لن يطول". وتابع أبو زهري في تدوينة على حسابه عبر "تويتر"، اليوم الجمعة، أنه "على قيادات فتح الذين يصفون حماس بالميليشيا التي تخطف غزة، أن يتذكروا أن حماس هي الفصيل الأول بحكم نتائج الانتخابات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/23

١٥. الكتلة الإسلامية تدعو للدفاع عن الحريات الطلابية بجامعات الضفة

رفضت الكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنك فلسطين في الخليل قرار الأجهزة الأمنية بمنع طالبات الكتلة من إقامة معرض خاص بطالبات الجامعة، دون أي مبررات أو أسباب حقيقية. وقالت الكتلة الإسلامية إن جهاز المخابرات طلب من إدارة القاعة التي كان من المقرر إقامة المعرض فيها إخلاءها فوراً، مهدداً باقتحامها وإنهاء فعاليات المعرض.

موقع حركة حماس، 2018/3/23

١٦. ترحيب إسرائيلي بتعيين بولتون مستشاراً للأمن القومي الأمريكي

رامي حيدر: لاقى تعيين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تعيين جون بولتون مستشاراً للأمن القومي الأمريكي ترحيباً واسعاً من السياسيين في إسرائيل، الذين يعتبرونه صديقاً حقيقياً لإسرائيل ومن أشد مناصريها في الولايات المتحدة.

وأثنى السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة، داني دانون، على تعيين بولتون، وقال إن "جون بولتون صديق لإسرائيل منذ سنوات، التقيته من قبل وكذلك التقيته خلال إشغالي لمنصبي الحالي، تحدثنا واستشار أحدنا الآخر، يملك معرفة واسعة بالأمور التي تتعلق بدولة إسرائيل ويقول ما يجب قوله بصورة واضحة".

من جهته، كتب وزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، على حسابه في موقع "تويتر"، أن الحديث يدور عن "تعيين ممتاز لجون بولتون، خبير أمني متميز وديبلوماسي رفيع وصديق وفي لإسرائيل، بالنجاح جون".

وكتبت وزيرة القضاء، أييلت شاكيد، أنه "يواصل الرئيس ترامب تعيين أصدقاء "إسرائيل" الأوفياء في المناصب الرفيعة، وجون بولتون من أبرزهم، خاصة أنه يملك الخبرة والتجربة وصفاء الذهن، إدارة ترامب تثبت يوماً بعد يوماً أنه الإدارة الأكثر مناصرة لإسرائيل".

عرب 48، 2018/3/23

١٧. مراقب الدولة في "إسرائيل": اكتشاف مفاعل دير الزور إخفاق استخباراتي كبير ومفاجأة استراتيجية

الناصرة: كشف ما يعرف بـ"مراقب الدولة" فيها تقريرا يوجه انتقادات لاذعة لكل مؤسساتها المعنية. وأكد أن تأخر اكتشاف المفاعل النووي في دير الزور، خلل وقصور خطير في عمل الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية، معتبرا وجوده "مفاجأة استراتيجية". وكشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس أن "مراقب الدولة"، إحدى مؤسسات الكبح والنقد، قد قدم تقريرا في 2007 شمل تحقيقا بشأن القضية الاستخباراتية حول كشف مفاعل دير الزور. ويخلص "مراقب الدولة" لاستنتاج مركزي مفاده أن هناك قصورا خطيرا في عمل أجهزة الاستخبارات المسؤولة عن تقديم إنذارات مبكرة بوجود مفاعل نووي في سوريا، مشددا على أن الحديث يدور عن "مفاجأة استراتيجية".

القدس العربي، لندن، 2018/3/24

١٨. تل أبيب: حزب عربي يطالب برقابة دولية على مفاعل ديمونا

تل أبيب: قدّم رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، النائب جمال زحالقة، وزميله النائب جمعة الزبارقة، أمس، مشروع قانون إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، يدعو إلى فرض رقابة دولية على المفاعل النووي القائم منذ أكثر من 60 سنة في ديمونا بالنقب.

وجاء في القانون المقترَح أن "على إسرائيل التوقيع على المعاهدة الدولية المتعلقة بفرض الرقابة الدولية على المشاريع النووية (NNPT)". ويؤكد النائبان في تفسير المشروع: "يأخذ مقترح القانون

منحى مهماً في أعقاب الكشف عن الهجوم الإسرائيلي على سورية (في إشارة إلى الإقرار بتدمير مفاعل مزعوم في دير الزور بشرق سوريا عام 2007)، وفي ظلّ الأخطار الناجمة عن سياسة إسرائيل النووية على جميع سكان المنطقة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/24

١٩. استطلاع: غالبية في "إسرائيل" ترفض "صفقة" مع نتنياهو

تل أبيب: في الوقت الذي يصر فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على أنه بريء من الفساد وأن كل ما يجري من تحقيقات ضده هو نتاج تحريض خصومه لدى الشرطة والنيابة، دلت نتائج استطلاع رأي جديد على أن الغالبية الساحقة من الجمهور لا تصدقه ولا تسامحه، وأن التأييد له يقتصر على النواة الصلبة في اليمين التي تقدر بـ30% من الجمهور لا أكثر.

وجاء في هذا الاستطلاع، الذي يجريه شهرياً "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" وجامعة تل أبيب، أن 70% من الجمهور يعارض الفكرة التي طرحها مؤخراً أكثر من طرف وتقضي بأن يتم منح نتنياهو عفواً عاماً من رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، مقابل أن يعترف بالشبهات ضده في ملفات الفساد ويعتذر عنها ويستقيل. وقال 55% من المستطلعين إنه إذا رُفعت لائحة اتهام ضد نتنياهو فعليه أن يستقيل فوراً، لا أن يحصل على العفو. وقال 62.5% إنهم لا يصدقون قول نتنياهو إنه "لن يكون هناك شيء (في ملفات الفساد) لأنه لا يوجد شيء". وقال 50% من المستطلعين إنهم يثقون بمهنية الشرطة في التحقيقات في ملفات الفساد مع نتنياهو مقابل 45% لا يثقون بها. كما قال 45% من الذين استُطلعت آراؤهم إنهم يثقون بأن المستشار القانوني للحكومة سيحسم بشكل مهني في ملفات نتنياهو، فيما أكد 55% إنهم يثقون بمهنية الجهاز القضائي واستقامته.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/24

٢٠. كاتس: "إسرائيل" تسعى إلى تطوير ربط خطوط القطار بين السعودية ودول الخليج

الجزيرة، الوكالات: وصف وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس أول رحلة طيران إلى الهند قادمة من إسرائيل عبر الأجواء السعودية، بـ "التاريخية" لأنها "المرة الأولى التي ترتبط فيها الأجواء السعودية مع الأجواء الإسرائيلية في رحلة إلى الهند" معبرا عن ثقته في أن تتطور العلاقات إلى ما هو أحسن، ومؤكدا أن إسرائيل تسعى إلى تطوير ربط خطوط القطار بين السعودية ودول الخليج.

الجزيرة.نت، 2018/3/23

٢١. شركة طيران العال الإسرائيلية تلجأ للقضاء لتمكينها من أجواء السعودية

قال مسؤولون إسرائيليون إن شركة طيران "العال" الإسرائيلية ستنقل معركتها لدخول المجال الجوي السعودي إلى المحكمة العليا في إسرائيل، بينما طلبت الشركة من الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) المساعدة في مسعاها لدخول الأجواء السعودية. وقالت العال في بيان إن الموافقة التي منحتها إسرائيل لشركة "إير إنديا" الهندية تقدم ميزة كبيرة وغير عادلة لشركة طيران أجنبية، وتتعارض مع أي مبدأ للمعاملة بالمثل في عالم الطيران الدولي. وفي البيان اتهمت العال حكومة بلدها التي وافقت على المسار الجديد لشركة الطيران الهندية بوضعها في موقف غير موات للمنافسة.

الجزيرة.نت، 2018/3/23

٢٢. "إسرائيل" ترفض تعويض "الأونروا" عن الدمار الذي ألحقته بمدارسها في غزة

وكالات: ردّ سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة داني دانون، أمس الخميس، على طلب الأمم المتحدة للحصول على تعويض من إسرائيل عن الأضرار التي لحقت بمدارس الأمم المتحدة في غزة عام 2014. وقال دانون في رده: "ستفعل إسرائيل كل ما هو ضروري للدفاع عن مواطنيها والقضاء على أي تهديد لأمن بلدنا" في تبرير لقصف المدارس خلال عملية "الجرف الصامد" في حرب غزة.

وزعم سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة أن حماس استغلت المرافق الإنسانية ومدارس الأمم المتحدة "الأونروا" لإخفاء صواريخها، مضيفا،" أنه بدلا من تقديم الشكاوى إلى إسرائيل ومطالبتها بدفع التعويضات، توجهوا إلى حماس التي استغلتها في سبيل إلحاق الضرر بالأبرياء".

الأيام، رام الله، 2018/3/23

٢٣. دراسة إسرائيلية: لماذا وكيف تدير تل أبيب ظهرها للقضايا الخارجية

الناصرة – وديع عواودة: تؤكد دراسة إسرائيلية أن برلمان إسرائيل (الكنيست) يدير ظهره للقضايا الخارجية الدولية، ويمتنع بشكل منهجي مطلق تقريبا، عن طرح قضايا تتعلق باحتلالها وممارساتها على جدول أعماله، ومناقشتها أو إبداء رأي برلماني فيها.

وتنوه إلى أن تجاهل إسرائيل للعالم هذه المرة ليس بمعنى انتهاكها المتكرر للقوانين والأعراف الدولية، وضربها المنهجي عرض الحائط بالقرارات الدولية المختلفة، سواء على صعيد ممارساتها الاحتلالية – الاستيطانية في المناطق الفلسطينية أو على صعيد علاقاتها (السياسية والاقتصادية . التجارية) مع أنظمة استبدادية وقمعية همجية في أنحاء مختلفة من العالم، بما في ذلك تزويد هذه

الأنظمة بالسلاح وبالمرشدين والمدربين العسكريين، بل المقصود تجاهل برلمانها لمواقف العالم حيال هذه المسائل.

وتشير الدراسة التي أعدها الصحافي النائب السابق نيتسان هوروفيتس أنه على هذه الصورة يظهر الواقع الغريب، بل الشاذ جدا، في المشهد البرلماني: انعدام تام لأي بحث أو نظر في قضايا خارجية – دولية.

القدس العربي، لندن، 2018/3/24

٢٤. إصابات بالرصاص الحي والمطاطي في مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة وحدود غزة

تل أبيب: أصيب عشرات الفلسطينيين، بعد صلاة الجمعة أمس، بجروح وحالات اختناق، جراء اندلاع مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وبين المشاركين في المظاهرات والمسيرات السلمية في مناطق تماس مختلفة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

ففي قرية المزرعة الغربية شمال رام الله، اندلعت مواجهات عنيفة استخدم خلالها الجيش الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع. ونقل عن شهود عيان أن عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق جراء استنشاقهم للغاز المسيل للدموع، وتم علاجهم ميدانياً. وأصيب أربعة شبان بالرصاص الحي من نوع "التوتو" المتفجر، اثنان منهم في القدم وجرى نقلهما إلى المشافي بمدينة رام الله لتلقي العلاج، في حين أصيب اثنان آخران بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وإضافة إلى الجرحى بالرصاص، سُجّل وقوع إصابات عديدة بالاختناق.

واندلعت مواجهات مماثلة في بلدات "تعلين" و"بلعين" و"النبي صالح" و"بدرس" في محافظة رام الله، كما اندلعت مواجهات في حي باب الزاوية وسط الخليل (جنوب القدس المحتلة)، تخللها إطلاق الاحتلال قنابل الغاز. كما اندلعت مواجهات شبيهة بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال في منطقة "المنطرة" في "كفر قليل" جنوب مدينة نابلس شمال القدس المحتلة. وفي بلدة "كفر قدوم" شرق قلقيلية (شمال القدس المحتلة)، أصيب سبعة مواطنين بينهم مصوّر صحافي فلسطيني بأعيرة مطاطية نتيجة قمع الاحتلال للمسيرة الأسبوعية التي ينظمها أهالي البلدة. وفي الخليل، اندلعت مواجهات متفرقة بين المواطنين وقوّات الاحتلال في منطقة "باب الزاوية" وسط الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال الطالب الجامعي يوسف أحمد عزات عوض (22 عاماً) على حاجز عسكري ببلدة "بيت أمر" شمال الخليل، وتم نقله إلى مكان مجهول. كما اندلعت مواجهات في الخربة (بلدة صغيرة) الأثرية في بلدة "تقوع" شرق بيت لحم.

وفي قطاع غزة، اندلعت مواجهات على الجدار الأمني الفاصل شرق غزة. وقد أصيب مواطنان، أحدهما شاب (18 عاماً) أصيب برصاص الاحتلال شمال بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. ووصف الناطق باسم وزارة الصحة، أشرف القدرة، حالته بالخطيرة حيث جرى نقله من مشفى بيت حانون إلى المشفى الإندونيسي ببلدة جباليا. كما أصيب شاب آخر برصاصة في الوجه ووصفت جراحه بالمتوسطة قرب موقع نحل عوز العسكري شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة. ووصل مئات من الشبان إلى نقاط المواجهة في خانيونس والوسطى وغزة وجباليا في إطار الاحتجاجات على قرار الرئيس الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز صوب المتظاهرين ما أدى لإصابة عدد منهم بحالات اختناق.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/24

٢٥. بيت لحم: سبعة آلاف فلسطيني وأجنبي في ماراثون "اركضوا للحرية"

شارك أكثر من 7 آلاف فلسطيني وأجنبي أمس الجمعة في "ماراثون فلسطين الدولي السادس"، تحت شعار: "اركضوا للحرية".

وانطلق السباق من ساحة كنيسة المهد في مدينة بيت لحم. ويتضمن الماراثون عدة مسافات بدءاً من 3 كيلومترات، وسمي "سباق العائلة"، يليه سباق 10 كيلومترات، ثم 21 كيلومتراً، وأخيراً السباق الأطول الذي تبلغ مسافته 42.195 كيلومتر. ويبدأ خط الماراثون من أمام كنيسة المهد، مروراً بشارع المهد، ومحيط مسجد بلال بن رباح ومخيمات عايدة والعزة والدهيشة وبلدة الخضر، ومن ثم العودة إلى نقطة البداية، في ظل وجود 11 محطة على طول امتداد مسافة السباقات لمراقبة المتسابقين.

وقال المنظمون إن الماراثون يشكل في مضمونه الحرية لفلسطين في كل المجالات، وإن المشاركة هذا العام جاءت بامتياز تأكيداً لهذا المضمون، خاصة مع مرور المشاركين الأجانب في الماراثون بالقرب من جدار الضم والتوسع ومشاهدتهم له عن قرب.

الخليج، الشارقة، 2018/3/24

٢٦. استطلاع: الطلاق أصبح "ظاهرة ملموسة" في قطاع غزة

غزة: أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي العام في قطاع غزة، أن 75.7% من أفراد العينة المستطلعة، قالوا إن الطلاق أصبح "ظاهرة ملموسة" في القطاع، في حين رأى 46.8% من أفراد العينة أن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد تؤدي إلى الطلاق.

وحسب الاستطلاع الذي أجراه مركز قيام الرأي العام في جامعة الأقصى في مدينة غزة، وشمل عينة بلغت 822 شخصاً منهم 302 من المطلقين والمطلقات، فإن 84.1% منهم رأوا أن من الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق "التخطيط غير السليم".

وأظهر الاستطلاع أن 73.3% من أفراد العينة أفادوا أن غياب الوعي بالحياة الزوجية أو الشراكة الزوجية من العوامل التي تؤدي إلى الطلاق، في حين رأى 59.4% من أفراد العينة أن التسرع في إتمام إجراءات الزواج وعدم إطالة فترة الخطبة من الأسباب التي تؤدي إلى ذلك.

كما توصل الاستطلاع الذي تلقت "القدس العربي" نسخة من نتائجه، أن 3.6% من أفراد العينة أكدوا أن "التدخل السلبي" من قبل أهل الزوج والزوجة في حياة الزوجين قد يؤدي إلى الطلاق. أما عن علاقة الفقر والظروف الاقتصادية بالطلاق، فقد أفاد 53.3% من أفراد العينة أن الظروف الاقتصادية السلبية من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى الطلاق، في المقابل 11.7% من أفراد العينة لا يعتقدون أن هذه الظروف تؤدي إلى الطلاق.

يشار إلى أن نسب الطلاق ازدادت مؤخرا في قطاع غزة، وهناك من ربطها بسوء الأحوال الاقتصادية، التي أدت إلى مضاعفة الخلافات بين الأزواج، وهناك تقارير سابقة ربطتها بمواقع التواصل الاجتماعي، التي أدت إلى التباعد بين الأزواج، وبين أفراد العائلة الواحدة بشكل عام.

وتفاقمت الأوضاع الاقتصادية مؤخرا بشكل كبير في قطاع غزة، حيث وصلت نسب الفقر لأكثر من 65%، في حين فاقت البطالة معدل الـ 43%، وباتت 80% من أسر غزة تعتمد على المساعدات الخارجية لتدبير أوضاعها.

وفيما يتعلق بقيام الزوج بالحقوق الزوجية أفاد 56.8% من أفراد العينة أن عجز الزوج عن القيام بحقوق الزوجة من أسباب الطلاق في المجتمع في قطاع غزة، في المقابل 9.5% من أفراد العينة أفادوا عكس ذلك، كما أفاد 33.7% من أفراد العينة أنه إلى حد ما قد يؤدي عجز الزوج عن القيام بحقوق الزوجة إلى الطلاق.

كما بينت نتائج الاستطلاع أن نسبة 39.8% يرون أن عدم التوافق بين مستويات الزوج والزوجة الاجتماعية من الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق، وأن 40.4% من أفراد العينة يعتقدون أن اختلاف الفارق في العمر للزوجين قد يؤدي إلى الطلاق.

كما توصل الاستطلاع أن نسبة 20.2% من أفراد العينة يعتقدون عدم إجادة المرأة للأعمال المنزلية يعد من أسباب الطلاق، في حين رأى 39.5% أن سكن الزوجة مع عائلة الزوج هو سبب من أسباب الطلاق، وأن 50.0% من أفراد العينة قالوا إن "الفقر العاطفي" بين الأزواج قد يؤدي إلى الطلاق.

وبسؤال عينة الاستطلاع عن كيفية الحد من ظاهرة الطلاق، أكد 45.9% على ضرورة إلزام الخاطبين بالحصول على "دورة في التأهيل الزوجي"، قبل العقد الشرعي، في المقابل 19.6% أفادوا أنه ليس من الضروري إلزام الخاطبين بذلك، في حين قال 48.1% من أفراد العينة بضرورة قيام وزارة الأوقاف بتخصيص خطب دينية حول العلاقة الزوجية للحد من الظاهرة.

القدس العربي، لندن، 2018/3/24

٢٧. سلطات الاحتلال تواصل سياسة سحب التصاريح من تجار غزة

عيسى سعد الله: قال مدير الدائرة الإعلامية في هيئة الشؤون المدنية وليد وهدان، خلال حديث لـ"الأيام"، إن الجانب الإسرائيلي لم يلتزم بما أعلن عنه سابقاً بزيادة عدد التصاريح الممنوحة لتجار قطاع غزة إلى ثلاثة آلاف تصريح، ومبيناً أن عدد من لديهم تصاريح سارية المفعول اقل من 1,600 تاجر.

وأوضح وهدان انه وحتى اللحظة لم يعلمهم الجانب الإسرائيلي بوجود تسهيلات لسكان القطاع رغم الإلحاح المتواصل من جانب هيئة الشؤون المدنية بضرورة رفع الحصار وتقديم المزيد من التسهيلات.

وكانت سلطات الاحتلال قد أعلنت في وقت سابق عن رفع عدد التصاريح الممنوحة لتجار قطاع غزة من 1,000 إلى 3,000، بالإضافة إلى زيادة عدد بطاقات الـ PMC التي يتم منحها لرجال الأعمال في قطاع غزة، إضافةً إلى السماح باستيراد الأخشاب بكافة الأسماك بعد أن كانت تسمح باستيراد أخشاب لا يزيد سمكها على 5 سنتيمترات.

وأكد وهدان أن سلطات الاحتلال على معبر بيت حانون "ايرز" لا تزال تواصل سياسة سحب التصاريح من التجار بعد استلامهم إياها بأيام لأسباب غير مفهومة. ونفى وهدان أن يكون الجانب الإسرائيلي قد طرح قضية السماح لعمال من قطاع غزة بالعمل داخل إسرائيل.

أما فيما يتعلق بتوسعة مساحة الصيد لصيادي قطاع غزة التي أعلن عنها الاحتلال سابقاً، فأوضح وهدان أن الموعد الذي تم إبلاغهم فيه لا يزال في التاسع من الشهر القادم وهم في انتظار أن يفي الجانب الإسرائيلي بوعده.

وقال إن الجانب الإسرائيلي لم يرد على طلب الهيئة بالسماح للمصلين من قطاع غزة بالعودة للصلاة في المسجد الأقصى كل يوم جمعة رغم قرب حلول شهر رمضان كما لم يبلغهم بأي إجراء آخر.

وكانت قوات الاحتلال قد ألغت رحلات كانت تنظم كل يوم جمعة لمسني قطاع غزة للصلاة في المسجد الأقصى وذلك قبل نحو عامين.

الأيام، رام الله، 2018/3/24

٢٨. وفاة الفنانة الفلسطينية ريم البنّا: السرطان هزمها بعدما صارعته طويلاً

فجر اليوم، رحلت الفنانة الفلسطينية ريم بنّا، بعد صراع طويل مع مرض السرطان. ريم (52 عاماً) التي وُلدت في الناصرة الفلسطينية، حاربت المرض بشجاعة طيلة سنوات، وشاركت جمهورها تفاصيل ويوميات هذا الصراع، وصولاً إلى مطلع هذا الأسبوع، حين أعلنت عائلتها في بيان أن: "ريم قاومت الوعكة المستجدة ببطولة أسطورية، كما عودتكم طوال الأعوام التسعة الماضية، لا بل صرّحت، بالأمس، أنها تخطط للمشاريع الفنية القادمة وجولة عروض".

وكانت ريم بنّا قد اشتهرت، في آخر عقدين من الزمن، بشكل كبير، فحملت فلسطين بصوتها، من خلال أغانيها الخاصة، أو باستعادة أغاني التراث الفلسطيني، إلى أن توقفت عن الغناء عام 2016.

لريم عدد كبير من الألبومات بدأت بإصدارها عام 1985. ألبومات أغلبها أهدتها إلى الشعب الفلسطيني والأسرى والمظلومين حول الأرض. وأبرز الألبومات هي: "جفرا" (1985)، "دموعك يا أمّي" (1986)، "الحلم" (1993)، "قمر أبو ليلة" (1995)، "مكاغاة" (1996)، "وحدها بتبقى القدس" (2001)، "مرايا الروح" (2005)، "لم تكن تلك حكايتي"(2006)، "مواسم البنفسج" (2007)، "نوّار نيسان" (2009)، "صرخة من القدس" (2010)، "تجلّيات الوَجْد والثورة" (2013).

عُرفت ريم بمواقفها المساندة للمظلومين حول الأرض، فكانت من الفنانين الذين وقفوا بشجاعة إلى جانب الشعوب العربية في ثوراتها منذ عام 2011، وأيدت الثورة السورية منذ لحظتها الأولى. ونتيجة مواقفها هذه، مُنعت من الدخول إلى مصر عام 2015، بسبب أغانيها ومواقفها السياسية.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/24

٢٩. مصر تغلق معبر رفح بعد فتحه يومين

القاهرة: تغلق السلطات المصرية اليوم، معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، بعدما فتحته على مدى يومين في كلا الاتجاهين لعبور الحالات الإنسانية والمسافرين، وسط استنفار أمني في محيطه وإجراءات مشددة للتأكد من هوية المسافرين.

الحياة، لندن، 2018/3/24

٣٠. "تنسيقي عربي" في جنيف لتأكيد الوضعية القانونية للقدس

القاهرة: تبحث الوفود البرلمانية العربية المشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي بمدينة جنيف السويسرية في اجتماع تنسيقي اليوم السبت، برئاسة رئيس مجلس النواب المصري، علي عبد

العال، بصفته ممثلا للمجموعة العربية، صياغة بند طارئ للحفاظ على هوية مدينة القدس المحتلة، وتأكيد وضعيتها القانونية. وقالت مصادر برلمانية في مصر أمس، إن الاجتماع يهدف إلى توحيد الصياغة القانونية للبند الطارئ، الذي تقدم به عدد من دول المجموعة بشأن مدينة القدس، تمهيدا لعرضه للتصويت أمام اجتماع الجمعية الـ 138 للاتحاد البرلماني الدولي، المقرر الثلاثاء المقبل، إلى جانب التنسيق بين المجموعة العربية، بشأن ترشح أعضاء الوفود العربية على المقاعد الشاغرة باللجان النوعية للاتحاد البرلماني الدولي.

الخليج، الشارقة، 2018/3/24

٣١. ولي العهد السعودي: قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس "خطوة مؤلمة"

محمد فهد: قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مساء الجمعة، إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، نقل سفارة بلاده إلى القدس "خطوة مؤلمة".

جاء هذا في تصريحات لصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية الجمعة، نقلتها قناة "الإخبارية" السعودية الرسمية، على هامش زيارة بدأها بن سلمان إلى الولايات المتحدة، الثلاثاء الماضي، وتستمر أسبوعين.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/3/24

٣٢. هآرتس: جهود إسرائيلية لمنع ترامب من تزويد السعودية بمفاعل نووي

القدس المحتلة – نضال محمد وتد: كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أمس الجمعة، أنه مع بدء زيارة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، إلى الولايات المتحدة، والحديث السعودي عن الاتجاه نحو بناء قوة نووية سعودية لمواجهة إيران، أطلقت "إسرائيل" وأصدقاؤها في الكونجرس الأمريكي حملة واسعة هدفها الرئيسي منع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من القبول بصفقة لبيع السعودية مفاعلاً ذرياً لإنتاج الطاقة الكهربائية، خوفاً من أن يؤدي ذلك لاحقاً إلى حصول السعودية على تكنولوجيا تمكّنها من تطوير بنية تحتية لإنتاج السلاح النووي.

ومع أن الموقف الإسرائيلي هذا ليس بجديد وتعود أصوله إلى الخلاف الإسرائيلي الأمريكي بشأن الاتفاق النووي مع إيران، إذ ادعت إسرائيل أن الاتفاق يعني إطلاق سباق تسلح نووي في المنطقة، إلا أن "هآرتس" قالت إن الحملة الإسرائيلية الجديدة تعتمد أيضاً على تصريحات محمد بن سلمان لشبكة "سي بي إس" الأمريكية التي قال فيها "إننا نريد حقوقاً متساوية كباقي الدول". ووفق التفسير الإسرائيلي لهذا التصريح، فإنه إذا أصرت واشنطن على مواصلة العمل وفق الاتفاق النووي مع طهران وعدم الخروج منه، والسماح لإيران بتخصيب اليورانيوم بمستويات منخفضة، فإن من حق

السعودية أيضاً الحصول على ذلك. ولفتت الصحيفة إلى التطلع السعودي بموجب الخطة 2030 لتوفير مصادر بديلة للطاقة النفطية، وبالتالي إقامة 16 مفاعلاً نووياً لإنتاج الكهرباء والطاقة البديلة، بدءاً ببناء مفاعلين قدرة إنتاج كل منهما بين 12 و16 ألف ميغاواط.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/24

٣٣. المغرب.. عقود الزواج المبرمة في "إسرائيل" باطلة

الرباط – سناء القويطي: رفضت محكمة مغربية الاعتراف بعقد زواج أبرم في "إسرائيل" ورفضت تذييله، أي إضفاء الصبغة التنفيذية عليه ليكون معترفاً به أمام القانون المغربي، وعللت قرارها بكون المغرب لا يعترف إلى اليوم بدولة اسمها "إسرائيل:، وبالتالي فمحاكمها غير متخصصة في إبرام عقود الزواج بين المغاربة المسلمين.

وكان مغربيان مسلمان قد تقدما عن طريق محاميهما في أغسطس/ آب 2016 بطلب للمحكمة الابتدائية بمدينة صفرو (شمال شرق) قالا فيه إنهما أبرما عقد زواجهما في مايو/ أيار 2002 بـ"دولة إسرائيل" وأنجبا أربعة أبناء، وهما يطلبان إصدار حكم يقضي بتذييله بالصبغة التنفيذية مع شمول الحكم بالنفاذ المعجل، وأرفقا طلبهما بنسخة رسمية من عقد الزواج باللغتين العربية والعبرية وشهادة ميلاد الزوجة وصورة من بطاقة هوية الزوجة الإسرائيلية.

وبعد جلسات عدة قدم المحامي مذكرة جديدة يوضح فيها أن العقد المراد تذييله "محرر باللغة العربية وأبرم طبقا للشريعة الإسلامية وغير مخالف للنظام العام المغربي".

وفي حكمها، قررت المحكمة قبول القضية من حيث الشكل، إلا أنها من حيث الموضوع رأت أن عقد الزواج المراد تذييله "أبرم أمام سلطات إدارية محلية لا تعتبر ذات سيادة شرعية في إبرام مثل تلك العقود على المغاربة المسلمين وفق منظور النظام العام المغربي ومن ثم غير متخصصة قانونا" حسب نص الحكم القضائي. وأضافت المحكمة أن المشرع المغربي "لم يعترف إلى الآن بشكل رسمي بسلطات إدارية لدولة تسمى إسرائيل"، ولهذا رفضت الطلب واعتبرته "مخالفا للنظام العام المغربي وغير قائم على أساس ويتعين رفضه".

الجزيرة، الدوحة، 2018/3/23

٣٤. إسطنبول.. أكلات وحلويات فلسطينية على إيقاع الدبكة

إسطنبول – صهيب قلالوة: شارك عشرات الطلاب العرب مساء الأربعاء، في أمسية ثقافية بمدينة إسطنبول، للتعريف بالقضية الفلسطينية، للطلاب الأتراك. وأقيمت الفعالية التي حملت عنوان "أمسية

فلسطين"، بمنطقة أسنلر في مدينة إسطنبول، وشهدت تقديم أكلات وحلويات فلسطينية على إيقاع رقصة الدبكة الشهيرة. وتضمنت الأمسية التي استضافتها جمعية "إيليم يايمه" (تركية)، عرضا تعريفيا عن فلسطين، بالإضافة إلى العديد من الفقرات الغنائية التراثية، مع المنشد "عبد السلام حوى" (سوري)، إلى جانب عرض للدبكة الفلسطينية الشعبية.

وتأتي الأمسية بتنظيم من صالون "مرحبا" الثقافي (منصة عربية في إسطنبول)، بالتعاون مع جمعية "إيليم يايمه". وعلى هامش الفعالية تم توزيع العديد من أنواع الحلويات الفلسطينية الشعبية على الحضور والمشاركين، بينها المعمول والكعك. كما شهدت الأمسية نقاشا حول أهم المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية، بين الشباب العربي والتركي.

وقال نعيم أبو راضي المسؤول الإداري عن الفعالية، إنها "تأتي لتأكيد أن القضية الفلسطينية ما زالت حاضرة في قلوب الشباب العرب والمسلمين".

يذكر أن صالون "مرحبا"، هو منصة طلابية شبابية تقدم برامج ثقافية وخدماتية (تأسس عام 2017)، وتهدف إلى احتواء الطاقات الشبابية العربية في تركيا.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/3/23

٣٥. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يصوت بالأغلبية على أربعة قرارات لصالح فلسطين

صوّت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف على أربعة قرارات تدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

وفي قراراته التي حصلت على الأغلبية الساحقة من الأصوات خلال الجلسة الختامية لدورته 37، طالب مجلس حقوق الإنسان إسرائيل بإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية فورا. وأعرب المجلس عن قلقه الشديد تجاه أي قرار يتخذه أي طرف بالمخالفة للقرارات الدولية المتعلقة بالقدس، في إشارة إلى قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس.

الجزيرة، الدوحة، 2018/3/23

٣٦. واشنطن تهدد مجدداً بمغادرة مجلس حقوق الإنسان بعد اعتماد قرارات تدين "إسرائيل"

(أ.ف.ب.): هددت الولايات المتحدة الجمعة مرة أخرى بالانسحاب من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بعد أن اعتمد هذا المجلس الذي يتخذ من جنيف مقرا خمسة قرارات تدين سياسات إسرائيل. وقالت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هايلي، في بيان لها، "عندما يتعامل مجلس حقوق الإنسان مع إسرائيل بشكل أسوأ مما يتعامل به مع كوريا الشمالية وإيران وسورية، فان

هذا المجلس نفسه هو الفاقد الأهلية"، واعتبرت انه "منحاز كثيرا ضد إسرائيل". وأشارت إلى أن مجلس حقوق الإنسان أقر خمسة قرارات ضدّ إسرائيل وقرارا واحدا ضد كل من كوريا الشمالية وإيران وسورية. وأضافت هايلي محذرة "أن لصبرنا حدودا، وأعمال اليوم تكشف بشكل واضح أن هذه المنظمة تفتقر إلى المصداقية الضرورية لتكون مدافعا حقيقيا عن حقوق الإنسان".

رأي اليوم، لندن، 2018/3/23

٣٧. جون بولتون صقر صهيوني في البيت الأبيض

يبدو أنّ جوقة مروّجي الحرب على إيران في البيت الأبيض، اكتملت بإعلان ترامب بعد منتصف الليل تعيين جون بولتون مستشاراً للأمن القومي

بعد منتصف الليل، أعلن دونالد ترامب استبدال مستشاره للأمن القومي اتش ار ماكماستر، بالسفير الأمريكي الأسبق لدى الأمم المتحدة جون بولتون. وبعد سلسلة من الإقالات والاستقالات في فريقه خلال الأشهر الماضية، قال ترامب: "أنا سعيد بأن أُعلن أنّه ابتداء من التاسع من نيسان 2018 سيكون جون بولتون مستشاري الجديد للأمن القومي". ومعروف أنّ بولتون الذي يدعو علناً إلى مواجهة إيران عسكرياً، ويصل حديثه إلى حدّ إثارة موضوع "ضرورة إسقاط النظام في إيران"، كان يتردد دوماً إلى البيت الأبيض منذ وصول ترامب إليه. وهذا ما دفع بعض المعلّقين إلى القول سريعاً إنّ هذا التعيين يُطلق "العدّ التنازلي للحرب مع إيران".

ويُعرف جون بولتون كثيراً في بيروت والعالم العربي، إذ منذ عام 2005، كان عرّاباً لخيارات فريق "14 آذار" الأكثر تشدداً، تجاه دمشق وحزب الله، علماً بأنّ هذا الفريق كان قد كرّم بولتون في أيار 2006، خلال زيارة وفد منه لواشنطن. وفي الأعوام القليلة الماضية، كان بولتون يدعو إلى تقسيم العراق وسوريا "في مرحلة ما بعد داعش"، وإنشاء "كيانات إثنية" تحت شعار رفض "العودة إلى الحدود التي رسمها الأوروبيون منذ قرن تقريباً".

الأخبار، بيروت، 2018/3/24

٣٨. رسالة مديحٍ رسميّة من البيت الأبيض لماجد فرج

في رسالة رسمية كتبها البيت الأبيض ووصلت إلى "المصدر"، وهي تحمل توقيع جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس ترامب لشؤون الشرق الأوسط، وجاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب وصهره، تمنى الزعيمان الشفاء العاجل لفرج وطاقمه الذين أصيبوا أثناء محاولة اغتيالهم عند زيارتهم إلى غزة. قالت جهة فلسطينية لموقع "المصدر" إنه على ما يبدو تلقى رئيس الحكومة، الحمد الله أيضا الذي نجا من محاولة الاغتيال في غزة، رسالة شبيهة من مبعثي الإدارة الأمريكية.

كانت الرسالة التي نُقِلت إلى فرج طويلة، شخصية، ودية. جاء فيها أن "هذا الهجوم يؤكد أن السلطة الفلسطينية فقط بالتعاون مع شركاء إقليميين وعالميين قادرة على توفير مستقبل أفضل لغزة، مزدهر أكثر، يسمح للسكان بتحقيق الإمكانيات المتاحة أمامهم".

المصدر الإسرائيلي، 2018/3/22

٣٩. بريطانيا تحث "إسرائيل" على تحسين معاملة الأطفال الأسرى!

حثت بريطانيا إسرائيل يوم الجمعة على "تحسين معاملة الأطفال الفلسطينيين الذين يحتجزهم الجيش" وقالت إن على إسرائيل أن تبذل مزيدا من الجهد لضمان سلامة من هم تحت رعايتها. وأصدرت الخارجية البريطانية بيانا، وفق رويترز، في أعقاب الحكم على الطفلة الفلسطينية عهد التميمي التي اعتقلت بعد أن ركلت جنديا إسرائيليا وصفعته في الضفة الغربية المحتلة في كانون الأول.

وقال أليستر بيرت وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية في البيان "إدانة عهد التميمي وإصدار حكم عليها دليل على كيف أفسد الصراع (الإسرائيلي الفلسطيني) حياة جيل جديد يفترض أن ينشأ معا في سلام لكنه لا يزال يعاني الانقسام". وأضاف "تظل معاملة الأطفال الفلسطينيين الذين يحتجزهم الجيش الإسرائيلي من أولويات حقوق الإنسان في نظر المملكة المتحدة. سنواصل مطالبة إسرائيل بتحسين ممارساتها حتى تتماشى مع القانون والالتزامات الدولية". وتابع بيرت قائلا إن بريطانيا عرضت مساعدة السلطات الإسرائيلية من خلال محادثات على مستوى الخبراء مع مسؤولين بريطانيين. وأضاف أن إسرائيل أجرت بعض التحسينات لكن عليها بذل المزيد من الجهد لحماية الضعفاء ممن هم تحت رعايتها.

وقالت منظمة العفو الدولية بعد إدانة التميمي إن الحكم عليها يتعارض مع القانون الدولي ويوضح أن إسرائيل لا تولي اهتماما لحقوق الأطفال الفلسطينيين. وتقول المنظمة إن إسرائيل تحتجز حاليا نحو 350 طفلا فلسطينيا.

الأيام، رام الله، 2018/3/23

٤٠. قراءة نقدية في خطاب عباس بشأن تفجير غزة

د. محسن صالح

هناك ثلاث رسائل ضمنية حملها خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في اجتماع القيادة الفلسطينية برام الله (19 مارس/ آذار 2018).

الرسالة الأولى إعلان فشل المصالحة وفق النموذج الموقع سنة 2011 والملاحق التالية؛ والثانية رغبة قيادة السلطة (قيادة حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية) في الهيمنة على المشروع الوطني الفلسطيني دونما شراكة حقيقية.

والثالثة رغبة قيادة السلطة في مواصلة التزاماتها تجاه "إسرائيل" ومسار التسوية واتفاق أوسلو، من إخضاع قطاع غزة لاستحقاقات وسقف هذا المسار، رغم كل ما يُقال عن إحباطها من الأمريكان والإسرائيليين.

هل يستحق الأمر أن يُهدم النظام / التعايش السياسي الفلسطيني، بسبب حادث لم يتم التأكد من معرفة فاعليه؟

كان الخطاب الذي ألقاه عباس صادماً في الوسط الفلسطيني، وكان مستغرباً مستوى الشتائم والاتهامات التي كالها عباس لحركة حماس، بشكل لا يتناسب مع زعيم سياسي. كان بإمكان زعيم مثله أن يترك مهمة الهجوم الإعلامي والشتائم لأحد كوادر أو موظفي الدرجة الثالثة.

واللافت للنظر أن وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) –التي نشرت نص خطاب عباس– حذفت منه عبارات أو كلمات يبدو أنها شعرت (نيابة عن الرئيس) بالحرج في نشرها، فحذفت قول عباس "بكل حقارة ونذالة" عندما قال إن حماس وقفت وراء هذا الحادث وارتكبته.

كما حذفت جملة متعلقة بحماس عندما قال إن "الكنادر والصرامي ستنصب على رؤوسهم، على رؤوس أكبرهم وأصغرهم". وحذفت أيضاً لفظة "ابن الكلب" في شتم السفير الأمريكي لدى الكيان الإسرائيلي.

يحاول هذا المقال أن يناقش ثلاث قضايا فقط مما أورده عباس في خطابه:

القضية الأولى: محاولة الاغتيال؛ فهناك أسئلة كبيرة تضع نفسها برسم الإجابة من عباس: أولها لماذا الإصرار الغريب والحاسم بأن حماس وراء الانفجار قبل اكتمال التحقيقات؛ بمعنى أن عباس يعرّض مشروع المصالحة وإعادة بناء المشروع الوطني للانهيار بناء على معطيات غير مؤكدة.

وثانيها لماذا رفضت حكومة السلطة برام الله التعاون مع الأجهزة الأمنية في القطاع؟ فقد وُجدت عبوة أخرى لم تنفجر (على بعد 37 متراً) مرتبطة بشريحة هاتف، وتُوصّل إلى طرف خيط. غير أن الحكومة قامت بأمر شركتيْ "جوال" و"الوطني" بعدم تسليم كشف أسماء مستخدمي أرقام هواتف الشركتين ساعة وقوع الانفجار، وهو ما أبقى المجرم حراً.

وثالثها أن الطرف الإسرائيلي –حسب إذاعة الجيش الإسرائيلي والقناة الإسرائيلية الثانية– أبلغ حكومة عباس أن كاميراته عند معبر بيت حانون (إيرز) –الذي يتولى الجانب الفلسطيني منه أمن سلطة رام

الله– كشفت عبور ثلاثة أشخاص معهم حقيبة. وأنهم قطعوا الشارع حيث مكان الانفجار ومكثوا عشرين دقيقة؛ وأن الإسرائيليين أبلغوا أمن السلطة بتلك المعلومات لمعرفة حقيقتهم، ولم يتلق توضيحات.

ورابعها أن الأجهزة الأمنية في غزة تتمتع بكفاءة عالية لا تقل عن نظيرتها في الضفة، وأن شعور المواطن في غزة بالأمن هو أعلى أو لا يقل عن شعور المواطن بالضفة في السنوات الماضية؛ وفق استطلاعات رأي قامت بها مؤسسات موجودة في الضفة نفسها.

فلماذا لا تمارس هذه الأجهزة عملها الطبيعي؟ وإذا كان ثمة طعن بولاء الأجهزة الأمنية بغزة لحماس أو لبرنامج المقاومة؛ فلماذا لا يحق لقوى المقاومة أيضاً أن تطعن في ولاء قيادات أو ضباط الأجهزة الأمنية بالضفة التي تُنسق مع الاحتلال ودربها الأمريكان، ويأتي جزء كبير من ميزانيتها من الداعم الغربي، وتقمع الانتفاضة وتطارد رموز المقاومة؟

وخامسها سؤال جوهري عادة ما يتم سؤاله أمنياً وسياسياً في حالات كهذه؛ وهو: من المستفيد من عملية التفجير؟! ثمة إجماع على أن حكومة عباس هي المستفيد الأكبر، لرغبتها في استعجال السيطرة المباشرة على ملف الأمن بغزة (قبل استكمال ترتيبات المصالحة)، عبر إظهار اضطراب الوضع الأمني في القطاع.

وأن المتضرر الأكبر هو حماس التي قامت بخطوات كبيرة السنة الماضية باتجاه المصالحة وباتجاه فكّ الحصار عن غزة. وكان الملاحظ الإجماع الشامل بين كل قيادات حماس على إدانة العملية والمطالبة بكشف فاعليها، لدرجة أن أحد مسؤولي حماس طالب بتعليق الفاعل على المشنقة، حتى ولو كان يحيى السنوار نفسه (جريدة الحياة، 22 مارس/ آذار 2018).

وسادسها هو الإخراج الرديء لما سُمي بعملية التفجير؛ وهي لعبة مكرورة وممجوجة تقوم بها عادةً جهاتٌ لها مصلحة خاصة في خلط الأوراق وإفساد الأوضاع.

والذي يعرف حماس يعلم تماماً حرصها على سمعتها، وعلى أمن من يدخل إلى مناطق تحت هيمنتها؛ ولنفترض جدلاً أنها تريد أن تغتال شخصاً سياسياً (وهذا ليس في سلوكها)، فلن تلجأ إلى هذه الطريقة الرديئة المكشوفة في العمل.

القضية الثانية: فزاعة التمكين؛ يقول أبو مازن إنه بعد نحو ستة أشهر من اتفاق القاهرة (12 أكتوبر/ تشرين الأول 2017) فإن تمكين الحكومة كانت نتيجته صفرا؛ وأن من يقول غير هذا فهو "كذاب ومنافق"؛ حسب تعبيره.

والملاحظة الأولى: أن هناك من قيادات فتح أنفسهم من تحدثوا عن التعاون الإيجابي في تسليم الوزارات والمؤسسات إلى الحكومة (د.محمد اشتية في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017؛ وعزام الأحمد في 8 ديسمبر/ كانون الثاني 2017).

الملاحظة الثانية: أن اتفاق القاهرة الأصلي (4 مايو/ أيار 2011) لم يتطرق إلى تسليم الأجهزة الأمنية أو سلاح المقاومة للحكومة، والإطار العام يتحدث عن إصلاح الأجهزة الأمنية في الضفة والقطاع (وليس في القطاع وحده)، وفق مسار متفق عليه.

كما أن اتفاق القاهرة الأخير (12 أكتوبر/ تشرين الأول 2017) ينص على عقد اجتماع أمني مشترك بين قيادات أمن السلطة ونظرائهم في القطاع، لبحث آليات إعادة بناء الأجهزة الأمنية.

الملاحظة الثالثة: أن الالتزامات تجاه ملف المصالحة –بما في ذلك تمكين الحكومة– فيها مسارات متوازية واستحقاقات متبادلة. وبينما تضغط قيادة فتح أو السلطة برام الله على الطرف الآخر فقط لتنفيذ استحقاقات محددة؛ فإنها لم تلتزم بما يليها من استحقاقات.

فقد أصرَّ عباس على استمرار فرض العقوبات على غزة حتى بعد أن قامت حماس بحلّ اللجنة الإدارية 17 سبتمبر/ أيلول 2017، رغم أنه وعد برفعها إذا حُلَّت اللجنة؛ واستمرت العقوبات بعد توقيع اتفاق القاهرة كذلك.

كما تمّ تسليم حكومة عباس كافة معابر القطاع وبالتالي جباية كافة جماركها، وبقيت قضية أكثر من 22 ألف موظف عينتهم حكومة تسيير الأعمال في القطاع دونما حسمٍ، رغم الوعود بالانتهاء من ذلك مع مطلع فبراير/ شباط 2018.

الملاحظة الرابعة: لماذا يرى عباس التمكين للحكومة في كافة الجوانب المدنية "صفراً"؟ ولماذا يُصرّ على أنه إذا لم تسيطر حكومته على الأمن والمقاومة في القطاع فإن النتيجة "صفر"؟

يعلم عباس وحكومته أن جوهر الانقسام الفلسطيني يتمحور حول مساريْ التسوية والمقاومة، وأن برنامج المصالحة أجَّل حسم أولويات العمل الوطني والبرنامج السياسي بانتظار انتخابات المجلس التشريعي والمجلس الوطني الفلسطيني، واستيعاب منظمة التحرير لكافة القوى الفلسطينية؛ وهو ما لم يتم حتى الآن.

الملاحظة الخامسة: عباس نفسه قال في كلمته أمام مجلس الأمن الدولي "إننا أصبحنا سلطة بدون سلطة، وأصبح الاحتلال بدون كلفة، نحن نعمل عند الاحتلال" (وكالة وفا، 20 فبراير/ شباط 2018). وقبل ذلك أوضح عباس –في مقابلة مع قناة "اليوم" المصرية (في برنامج "القاهرة اليوم" مع عماد الدين أديب)– إنه "عايش تحت البساطير الإسرائيلية".

أما صائب عريقات –أمين سر اللجنة التنفيذية والمسؤول عن ملف مفاوضات التسوية– فقال في مقابلة مع قناة "إسرائيل" الثانية (في فبراير/ شباط 2018) إن الرئيس الحقيقي للشعب الفلسطيني هو وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، ورئيس الوزراء الفلسطيني الحقيقي هو منسق أعمال الحكومة يوآف مردخاي!!

وفي الوقت نفسه؛ فإن عباس يُصرّ في خطابه على أنه إما أن تتولى حكومته المسؤولية كاملة (فوق الأرض وتحت الأرض)، أو تتحمل حماس (سلطة الانقلاب على حدّ تعبيره) المسؤولية كاملة.

عباس –الذي لا يؤمن بالعمل المسلح ويصرح علناً بأن "الانتفاضة الفلسطينية المسلحة دمرتنا"– يريد لقوى المقاومة أن تسلمه أمنها وأسلحتها، حتى قبل أن يخطو خطوة واحدة في إصلاح المؤسسات الدستورية والتشريعية والتنفيذية للشعب الفلسطيني؟!

والسؤال الذي على عباس ورفاقه وحكومته أن يجيبوه: هل تتوقع أن تُسلّم قوى المقاومة أسلحتها وإدارتها لمن يعمل عند الاحتلال الإسرائيلي؟! وهل سترضى قوى المقاومة أن يُحقق الاحتلال الإسرائيلي –بسلطة خاضعة له ولاشتراطاته– ما فشل في تحقيقه طوال 11 سنة من الحصار وثلاث حروب مدمرة؟!

إن ما تقوله المقاومة هو أن على عباس ألا يتوقع من غزة –التي جبلت الأرض بالدم والعرق والدموع– أن ترحب بـ"حصان طروادة" فلسطيني يحقق ما فشل فيه الإسرائيلي.

الملاحظة السادسة: عرضت حماس وقوى المقاومة اقتراحاً بأن يكون هناك جيش وطني، تحت قيادة موحدة للشعب الفلسطيني؛ بحيث يستوعب العملَ المقاومَ في داخله، فلماذا تجاهله عباس؟

الملاحظة السابعة: ما دمنا نتحدث عن التمكين؛ فلماذا لا يُفتح هذا الملف على مصراعيه، لنكتشف حقيقة "الأصفار" الفلسطينية، ومن يتحمل مسؤوليتها:

فهناك صفر تمكين في إعادة بناء وإصلاح منظمة التحرير؛ وصفر تمكين في الشراكة الوطنية في مؤسسات السلطة بالضفة؛ وصفر تمكين في تفعيل العمل لمؤسسي الفلسطيني في الخارج؛ وصفر تمكين لعمل الإطار القيادي الموحد للشعب الفلسطيني.

وكل هذه الأصفار هي أساساً من مسؤوليات القيادة الفلسطينية التي يقف عباس على رأسها؛ وهي قضايا أكثر جوهرية من مجرد ترتيبات داخلية (ضمن منظومة أوسع) في قطاع غزة.

الملاحظة الثامنة: لماذا لا يستذكر عباس قصة تجربة "التمكين" أيام الحكومتين العاشرة والحادية عشرة التي قادتها حماس 2007/2006.

ولا تتسع سطور هنا لعشرات الأدلة والشواهد على كيف قام عباس ومؤيدوه بتعويق وإفشال حكومة حماس، منذ أن نزع عدداً من صلاحياتها قبل أن تبدأ العمل، وكيف رفضت الأجهزة الأمنية للسلطة

الخضوع للحكومة، وكيف كانت تحدث "الفوضى المنظمة" في قطاع غزة على طريقة "الخمسة بلدي".

وكيف أن وزير الداخلية في حكومة التوافق هاني القواسمي اضطر للاستقالة لأنه لم يكن يملك حقّ استدعاء أي شرطي أو ضابط لمقابلته، إلا عبر المسؤول الفتحاوي في الأمن العام رشيد أبو شباك، وأن عباس نفسه سلب وزير الداخلية صلاحياته المالية والإدارية.

وباختصار؛ فإن قضية التمكين إذا أريد لها أن تسير بشكل صحيح، فلتكن على قاعدة إصلاح النظام السياسي الفلسطيني، وعدم فرض الهيمنة المسبقة على الآخر، وإنفاذ برنامج المصالح وفق المسارات المتوازية المتفق عليها.

القضية الثالثة: فزاعة الانقلاب؛ الرئيس عباس يرى أن عدم الاعتراف بأن ما حدث بغزة في صيف 2007 كان "انقلاباً" هو "دونية"؛ ويؤكد أن الذي جرى هو "انقلاب حقيقي قامت به أمريكا و"إسرائيل". وأن ما يعرف بـ"الربيع العربي" هو "ربيع أمريكي" بدأ في غزة!!

لم يكن للمرء أن يتخيل كيف يمكن أن تصل الخصومة بالرئيس عباس إلى هذه الدرجة؟ وبعيداً عن أي ألفاظ قد تخطر على الذهن لوصف هذا السلوك؛ فإن ما قاله لا يستند إلى أساس علمي ولا موضوعي ولا معلوماتي. وليتفضل –هو وأجهزة معلوماته ومخابراته، وكل من يؤيده من باحثين وعلماء وأكاديميين متخصصين– بإثبات ما قاله؟!

من ناحية ثانية؛ إذا كان عباس يؤمن باحترام النظام الأساسي للسلطة الفلسطينية التي يرأسها، فليوافق على تشكيل لجنة محترفة متخصصة تدرس الأمر، وتخبرنا بما إن كان ما فعلته حكومة التوافق –برئاسة إسماعيل هنية– من الاستعانة بكتائب القسام لفرض الأمن بالقطاع (بعد محاولة الأجهزة الأمنية الموالية لعباس إسقاط الحكومة) انقلاباً على النظام السياسي الفلسطيني أم لا؟!

ومن ناحية ثالثة؛ لماذا تقوم حماس بالانقلاب على نفسها؟! وهي تملك أغلبية ساحقة في المجلس التشريعي تمكنها من تشكيل أي حكومة أو إسقاطها!!

ومن ناحية رابعة؛ الذي قام باتخاذ قرار فرض الأمن في القطاع هو رئيس وزراء حكومة شرعية وهو نفسه وزير الداخلية؛ فعلى مَن ينقلب؟!

ومن ناحية خامسة؛ الرئيس عباس شكّل حكومة طوارئ وحوّلها إلى حكومة دائمة، دون أن تأخذ شرعيتها من المجلس التشريعي الفلسطيني، ودونما محاسبة أو مراقبة أو متابعة؛ وهو يدير حكومته بهذا الشكل طوال سنوات؟! فهل هذه شرعية؟! أم هي في إحدى صورها انقلاب على العمل الدستوري الفلسطيني؟!

وحتى عندما توافق مع حماس على تشكيل حكومة رامي الحمد الله، فإنه بعد ذلك "انقلب" على توافقه، وأجرى تعديلات عليها فرضها فرضاً دونما استشارة أو توافق.

ومن ناحية سادسة؛ إذا كان عباس حريصاً على الشرعية، فلماذا يُعطّل المؤسسة التشريعية طوال 11 سنة ماضية؟! وهي العمود الأساسي الموازي لعمله التنفيذي؟! أليس هذا انقلاباً على العمل المؤسسي الدستوري؟!

ومن ناحية سابعة؛ الرئيس عباس نفسه حول السلطة الفلسطينية إلى نظام "الشخص الواحد" بالإمساك بالصلاحيات التنفيذية والتشريعية الفلسطينية.

وفوق ذلك؛ فإن عباس يرأس منظمة التحرير ويمسك بكافة أدوات القوة والسيطرة فيها، ويرأس دولة فلسطين؛ ويرأس الإطار القيادي المؤقت الذي قام بتعطيله عن أي دور فعّال، وهو نفسه الذي يرأس حركة فتح ويملك مفاتيح السيطرة داخلها.

ولذلك؛ فإن الذي يملك "المفاتيح" ويستحوذ على مفاصل السلطة عليه القيام بفتح "الأبواب" لبيئة عمل سياسي صحي فلسطيني، بدلاً من اتهام من لا يملك ولو بعضاً من سلطاته.

ومن ناحية ثامنة؛ فإن اتهام أمريكا و"إسرائيل" بدعم حماس في السيطرة على غزة يبدو عجيباً، ولا يمكن أخذه بجد. فالسلطة التي تدعمها أمريكا مالياً هي سلطة الرئيس عباس، وهي التي تدرب أمريكا أجهزتها الأمنية.

والسلطة التي تخضع للاحتلال الإسرائيلي وتنسق أمنياً معه، وتخضع لاشتراطاته وتطارد المقاومة؛ هي سلطة الرئيس عباس. والقيادة التي وافقت على التنازل عن معظم فلسطين (77%) والاعتراف بـ"إسرائيل"؛ هي القيادة والجهة التي يمثلها الرئيس عباس.

والحروب الثلاث المدمرة التي خاضتها القوات الإسرائيلية ضدّ قطاع غزة كانت ضدّ مشروع المقاومة الذي تقوده حماس، وليس ضدّ سلطة الرئيس عباس في رام الله. وحماس متهمة بالإرهاب لدى أمريكا والعالم الغربي، بينما يُفرش السجاد الأحمر لعباس ورجال سلطته في تلك البلدان. وباختصار؛ فإن "الذي بيته من الزجاج، عليه ألا يرمي الناس بالحجارة"!!

***

وأخيراً؛ فإن خطاب الرئيس عباس –في رأي كاتب هذه السطور– أساء إليه، كما أساء لحركة فتح والسلطة برام الله، أكثر مما أساء إلى حماس.

وإذا كان عباس يتحدث عن مواجهة صفقة القرن فالأصل أن يفتح صدره للشراكة الفلسطينية، وأن يستقوي بخط المقاومة، وأن يسارع لإصلاح المنظومة السياسية الفلسطينية التي يقف على رأسها،

والتي يعلم الجميع كم هي مهترئة وضعيفة ومتردية؛ لا أن يقوم بإعادتنا إلى المربع الأول من التنازع والانقسام، ومحاولات الهيمنة لتحقيق اشتراطات أوسلو التي عفا عليها الزمن.

الجزيرة، الدوحة، 2018/3/23

٤١. تفجير غزّة يبدّد آمال الفلسطينيّين بنجاح المصالحة

عدنان أبو عامر

ببعد دخول رئيس الحكومة الفلسطينيّة رامي الحمد الله ورئيس جهاز المخابرات العامّة اللواء ماجد فرج إلى قطاع غزّة من معبر بيت حانون في 13 آذار/ مارس، وقع انفجار بموكبهما، بعبوات ناسفة على جانب الطريق بين المعبر ومدينة غزّة، زرعها محترفون كما وصفهم محمد منصور وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية برام الله، يوم 14 مارس في تصريح لإذاعة فلسطين، وفيما أصيب 7 من الحرّاس، لم يصب الحمد الله وفرج بأذى.

وفيما أعلن الحمد الله بعد وقت قصير من الانفجار خلال افتتاح مشروع محطة الصرف الصحي شمال قطاع غزة، أنّه تمّ تفجير 3 سيّارات في موكبه، ثمّ غادر القطاع بعد ساعتين على وصوله، خرجت بعد دقائق قليلة على الانفجار ردود الفعل الفلسطينيّة.

ففي حين قال الناطق باسم حكومة التوافق الفلسطينيّة يوسف المحمود إنّ قيادات من حماس رفضت استقبال الحمد الله في قطاع غزّة، ممّا يشير إلى تورّطها في محاولة الاغتيال، أدان المتحدّث باسم حماس حازم قاسم التفجير لأنّه يستهدف تخريب المصالحة.

وطالبت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين بألّا يؤثّر التفجير سلباً على المصالحة، ووصفت حركة الجهاد الإسلاميّ التفجير بجريمة تستهدف العبث بمستقبل الوحدة الوطنيّة.

قال المتحدّث باسم وزارة الداخليّة والأمن الوطنيّ في غزّة إياد البزم لـ"المونيتور" إنّ "الوزارة منذ اليوم الأوّل للتفجير تجري تحقيقات على مدار الساعة، وسيتمّ الإعلان عن نتائجها فور الانتهاء منها، وهناك تواصل مع مكتب اللواء محمد منصور وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية في رام الله ومكتب السيّد رامي الحمد الله كونه رئيسا للوزراء ووزيراً للداخليّة، ونرسل إليه التقارير أوّلاً بأوّل لاطلاعه على آخر التحقيقات، حيث تحقّق الوزارة مع عدد من المشتبه بهم".

وأعلن مدير قوى الأمن الداخليّ في غزّة اللواء توفيق أبو نعيم في بيان صحافيّ في 15 آذار/ مارس الإمساك بطرف خيط قويّ في قضيّة التفجير، وتنفيذ عمليّات اعتقال ومداهمة عدّة في الأيّام الأخيرة، دون أن يوضح عدد المعتقلين والموقوفين.

وفيما أعلنت وزارة الداخلية بغزة ببيان لها يوم 22 مارس أن قوة أمنية فلسطينية داهمت منزلا بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة، تحصن به أنس أبو خوصة المتهم الرئيس بتنفيذ تفجير موكب الحمدلله، أسفر عن مقتله وأحد مساعديه ورجلي أمن، لكن حكومة التوافق برام الله أصدرت بيانا في ذات اليوم 22 مارس، رفضت فيه رواية حماس عن مقتل المتهم، واتهمت الحركة برسم وتنفيذ سيناريوهات مشوهة واختلاق روايات واهية، وإن الحكومة تجدد تأكيدها أن حماس تتحمل المسؤولية الكاملة عن محاولة اغتيال الحمدلله.

شكّل التفجير مفاجأة غير سارّة للفلسطينيّين، وتحديداً لحماس، التي ما زالت تسيطر على غزّة ميدانيّاً وأمنيّاً، على الرغم من تسليمها الوزارات إلى حكومة التوافق برئاسة الحمد الله، بموجب اتّفاق المصالحة في تشرين الأوّل/ أكتوبر 2016، وهو مثار خلاف مع فتح وأحد معيقات تحقيق المصالحة في صورة كاملة.

ويشكّل التفجير ربّما مؤشّراً سلبيّاً إلى عدم إحكام حماس قبضتها الأمنيّة في غزّة، فتأمين موكب الحمد الله داخل القطاع من صلب صلاحيّاتها الأمنيّة، ممّا يضع علامات استفهام حول التراخي الأمنيّ في غزّة، كما تجلّى في محاولة اغتيال أبو نعيم ذاته في تشرين الأوّل/ أكتوبر 2017، واغتيال أحد مسؤولي حماس العسكريّين مازن فقهاء في آذار/ مارس 2017.

أبلغ مسؤول فلسطينيّ مقرّب من محمود عبّاس، أخفى هويّته، "المونيتور" بأنّ "التفجير لا يمكن أن يتمّ من دون موافقة حماس، سواء إن نفّذه أحد عناصرها، أم مجموعات خارجة عنها، وفي الحالتين، فإنّ الحركة مدانة، لأنّ الأمن في غزّة لم يعد قائماً، ممّا يتطلّب من القيادة الفلسطينيّة اتّخاذ إجراءات جديدة تجاه غزّة في الأيّام المقبلة، فالمصالحة ستصبح في مهبّ الريح، إن لم تستلم الحكومة الملفّ الأمنيّ في غزّة كاملاً، والتفجير يشكّل حافزاً لذلك".

توالت اتّهامات فتح لحماس بالمسؤوليّة عن التفجير، فاللواء فرج اتّهم بعد دقائق منه من يسيطر على غزّة بالمسؤوليّة عنه، قاصداً حماس، ثمّ توعّد قاضي قضاة فلسطين محمود الهبّاش في 16 آذار/ مارس باتّخاذ إجراءات صارمة ضدّ حماس، أمّا عضو اللجنة المركزيّة لفتح روحي فتوح فطالب في 15 آذار/ مارس، بتشكيل لجنة تحقيق عربيّة ودوليّة بالتفجير.

قال الناطق باسم حماس فوزي برهوم لـ"المونيتور" إنّ "من خطّط لحادثة التفجير، يهدف إلى مفاقمة معاناة غزّة، بفرض المزيد من العقوبات عليها، وفصل الضفّة الغربيّة عن الوطن الفلسطينيّ، لكنّ غزّة لن تكون ضحيّة التنافس بين مسؤولي السلطة الفلسطينيّة من أجل صناعة أمجاد وهميّة، وإرضاء الاحتلال الإسرائيليّ".

وفي 17 مارس أغلقت وزارة الداخلية بغزة شركة الوطنية موبايل لأنها لم تتعاون معها في التحقيقات الأمنية بغزة حول تفجير موكب الحمدالله، ثم أعيد فتح مقر الشركة يوم 20 مارس.

ذكرت صحيفة الحياة الصادرة في لندن في 17 آذار/ مارس أنّ الأجهزة الأمنيّة في الضفة الغربية سلّمت الرئيس عبّاس أسماء عناصر من حماس نفّذوا التفجير. وأكّد الناطق باسم الأجهزة برام الله اللواء عدنان الضميري على صفحته على الـ"فيسبوك" يوم الانفجار أنّ حماس هي المتّهم رقم واحد.

علم "المونيتور" من أوساط أمنيّة في غزّة، لم تكشف هويّتها، أنّ "منفّذي التفجير زرعوا عبوتين زنة الواحدة 15 كغ، محلّيّتي الصنع، ومعدّتين للتفجير عن بعد، وقد نجح تفجير العبوة الأولى، بينما أدّى خلل فنّيّ إلى تعذّر انفجار الثانية التي زرعت على بعد 40 متراً عن الأولى".

ربّما يعلم الفلسطينيّون أنّ حماس تمتلك من الإمكانات التفجيريّة والقدرات العسكريّة ما يجعلها قادرة على تنفيذ انفجار قويّ، يحقّق النتائج المرجوّة منه، باغتيال من تريد القضاء عليهم، ممّا يضع شكوكاً من الناحية العملياتيّة حول مسؤوليّة الحركة عن التفجير.

كما تعلم حماس أنّ هذا التفجير قد يمنح السلطة الفلسطينيّة ضوءً أخضر بممارسة المزيد من العقوبات على غزّة، ممّا يزيد من الضغوط على الحركة، التي تعاني في الشهور الأخيرة من زيادة أوجه الضائقة الإنسانيّة في القطاع.

قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأمّة في غزّة حسام الدجني لـ"المونيتور" إنّ "هناك سيناريوهات محتملة لمن يقف خلف التفجير، بينهم إسرائيل بهدف ضرب علاقة فتح وحماس، وإطالة أمد الانقسام، أو مجموعة غير منضبطة من حماس، غاضبة من سياسات الحمد الله تجاه غزّة، أو السلطة الفلسطينيّة ذاتها للتهرّب من المصالحة، وبغضّ النظر عن الجهة المتورّطة فإنّنا أمام تفجير يهدف إلى إفشال المصالحة، وعزل قطاع غزّة، وتصويره كياناً إرهابيّاً، وزيادة أزمة الثقة بين فتح وحماس".

المونيتور، 2018/3/23

٤٢. قناة الاتصال الهادئة بين كحلون ورام الله

نوعا لنداو

التوتر حول أيام الغضب التي أعقبت الاعتراف الأمريكي بالقدس كعاصمة لدولة إسرائيل، لوحظ جيدا، الفلسطينيون مفصولون تماما عن الإدارة الأمريكية، صفقة السلام بعيدة أكثر من أي وقت مضى وإلى قلب المقاطعة أخطأ وزير كبير في الحكومة الإسرائيلية وأعلن باللغة العربية وابتسامة واسعة على وجهه: "راحت القدس". في زمان ومكان آخر كان هذا بالتأكيد سيكون افتتاحية لمؤامرة

إعلان حرب، لكن هذه القصة التي حدثت في نهاية الشهر الماضي رد الحضور بتسامح وقاموا بمصافحة الضيف – وزير المالية موشيه كحلون من حزب كلنا.

هذه لم تكن الزيارة الأولى لكحلون في رام الله، ولم يكن هذا اللقاء الأول مع شخصيات رفيعة من السلطة الفلسطينية. الإعلان استقبل بتسامح لأن المشاركين عرفوا أسلوب كحلون المباشر والفكاهي. منذ دخوله إلى مكتب وزير المالية فإن عضو الليكود السابق الذي هو الآن رئيس حزب بدون برنامج سياسي واضح، نجح في تطوير قناة اتصال هادئة مع القيادة الفلسطينية. بدأ على أساس التنسيق والتعاون الاقتصادي وبرعاية الأجهزة الأمنية، وبعد ذلك في مواضيع أخرى وبرعاية أمريكية. عمليا، منذ إعلان الفلسطينيين انهم لن يجلسوا حول طاولة مفاوضات بوساطة واشنطن، بقي كحلون هو قناة الاتصال الوحيدة في المستوى السياسي.

على الرغم من أن إجراء الاتصالات بحد ذاته ليس سريا، فإن كحلون يحاول التقليل من هذا الجانب بالفعل. والعلاقة بدأت عند توليه منصب وزير المالية بعد الانتخابات في 2015 بمكالمة هاتفية من نظيره الفلسطيني شكري بشارة، التي تطورت إلى لقاء انضم إليه وزير الشؤون المدنية، حسين الشيخ. الأمر لم يكن يتعلق ببادرة حسن نية استثنائية أو استعراض للنوايا الحسنة. إسرائيل ملتزمة، حسب اتفاق باريس من اتفاقات أوسلو، الذي تم تحديثه في 2012 من قبل رئيس الحكومة نتنياهو الذي قال في حينه بأن هذه الاتفاقات أعدت من اجل "دعم المجتمع الفلسطيني وتقوية اقتصاده"، تنسيق وجهات النظر الاقتصادية المختلفة مع السلطة الفلسطينية ومنها نقل الأموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل.

مع ذلك ومع مرور السنين حولت حكومات إسرائيل الأموال الفلسطينية إلى رهينة وجمدت أو أخرت في مرات كثيرة نقلها في ظروف مختلفة كوسيلة ضغط وعقاب. في واقع كهذا، أيضا قرار تسوية نقل الأموال يتحول إلى قرار سياسي مهم، وهكذا أيضا القرار في أي مستوى عمل يجري اللقاء.

في العام 2017 بدأ كحلون بالالتقاء، بعلم من نتنياهو ومباركته، مع رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله. الاثنان التقيا حتى الآن ثلاث مرات في رام الله، وقريبا يتوقع لقاء آخر في القدس. إضافة إلى ذلك، تجري بينهما وبين طواقمهما محادثات هاتفية.

في ظل غياب خطوات سياسية ملموسة، فإن الجيش الإسرائيلي يرى نفسه منذ فترة طويلة المسؤول عن الحفاظ على قنوات الحوار مع الضفة وقطاع غزة في معظم مجالات الحياة. الهدف المعلن دائما هو الحفاظ على السيطرة الأمنية. في الجيش يؤمنون بأن "قنوات لبناء الثقة" مهمة لمنع الاحتجاج العنيف. "خطوات كابحة"، هكذا يسمون ذلك في أجهزة الأمن. في هذه الخطوات يشرك الجيش بين الحين والآخر المستوى السياسي. كحلون كان مناسبا لها تماما. حزبه الجديد كان متحررا

بما فيه الكفاية من القيود السياسية التقليدية، وقد أظهر الرغبة في تحريك عمليات جذرية، وتوجد له مؤهلات معينة في الكيمياء الإنسانية.

اللقاء الأول بين كحلون والحمد الله جرى في حزيران 2017 في رام الله، حيث جلسا على طاولة الإفطار في رمضان، منذ عشر سنوات لم تكن زيارة بهذا المستوى في مناطق السلطة. منذ ذلك الحين انزلقت المحادثات بين الطاقمين أيضا إلى مواضيع متعلقة بتسهيلات على بناء الفلسطينيين في مناطق ج، المستوطنات، الوضع في القطاع، المصالحة بين الفصائل والإرهاب. الجزء الأساسي من النقاشات خصص للمواضيع الاقتصادية، ومنها زيادة تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين في إسرائيل، علاج أزمة المياه والمجاري، مشروع ريادي لمنطقة صناعية مشتركة فيها حوالي 2000 عامل من الحريديم والفلسطينيين في موديعين عيليت، وصندوق مشترك من رسوم الإدارة التي تجبيها إسرائيل من الضرائب والذي سيتم تخصيصه لتشجيع مبادرات هاي تيك مشتركة ("نفترض أن شركة من رعنانا تريد العمل مع شركة من رام الله، عندها ستحصلان على منح"، تشرح مصادر مطلعة على الأمر).

لكن عدد من الجهات الفلسطينية تقوم بتبريد الحماسة، حسب أقوالهم العلاقة مع كحلون موضوعية تماما وهي تنبع من الحاجة إلى إدارة الاتفاقات الاقتصادية مع إسرائيل. ويقولون إنه ليس لدى شخصيات كبيرة في السلطة أي تفضيل بشأن الجهة التي تجري الاتصالات معهم، طالما أنهم غير مستوطنين. إضافة إلى ذلك هم يشرحون بأنه في أوساط الجمهور الفلسطيني يوجد من يريدون قطع أي اتصال مع إسرائيل، لكن هؤلاء لا يفهمون أنه لا يمكن فعل ذلك.

داخل شبكة العلاقات المركبة والمتطورة، هذه دخل تقريبا بعد تولي ترامب رئاسة الولايات المتحدة، المبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات، لقد بدأ بالالتقاء مع الجنرال يوآف مردخاي وبعد ذلك عرف أيضا عن الدور الذي يقوم به كحلون. "رؤية السلام الاقتصادي" لاءمت منذ البداية مبعوث الرئيس ترامب، لكن أهميتها تعاظمت عندما تحولت لتصبح الإمكانية الوحيدة على الطاولة في ظل القطيعة الشديدة مع القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس. غرينبلات ووزير المالية الأمريكي ستيف مينوتسن التقيا مع كحلون عدة مرات وبدأوا في تعزيز التعاون، ولا سيما عرض نتائج. الصور القليلة عن اللقاءات يمكن إيجادها في صفحة تويتر لغرينبلات، الذي بدرجة معينة يخرج بصورة ثابتة الطرفين من الصندوق الذي كانوا يفضلون إبقاءه مغلقا.

مثلا في اللقاء الثاني بين كحلون والحمد الله في تشرين الأول الماضي والذي بقي سريا إلى أن كشف في "إذاعة الجيش"، تحدثا بتشجيع أمريكي عن توسيع ساعات العمل في معبر اللنبي (جسر

الملك حسين) والمعابر الأخرى في الضفة الغربية. وفد برئاسة مدير عام وزارة المالية تجول في مدينة روابي من اجل دعم شق طريق للوصول اليها.

وزير الاقتصاد إيلي كوهين (من حزب كلنا) زار الضفة من اجل ترويج إقامة منطقة صناعية مشتركة. بعد ذلك التقى كوهين في باريس مع نظيرته الفلسطينية عبير عودة. وفي كانون الثاني وقف كحلون مع ممثلين أمريكيين وفلسطينيين لالتقاء صورة احتفالية في تدشين ماكينة فحص جديدة في معبر اللنبي التي اشتريت بمساعدة أوروبية.

نتنياهو وعباس يعرفان ما يجري في اللقاءات. إن وضع كحلون في مقدمة المنصة يلائم الجميع. عندما تكون منصة للتفاخر فإن نتنياهو الذي طوال سنوات روج بنفسه فكرة "السلام الاقتصادي" يمكنه أن ينسب الفضل لنفسه أمام الإدارة الأمريكية. وعندما يأتي انتقاد من اليمين يستطيع اتهام كحلون. بقي سؤال إلى أين كحلون نفسه سيأخذ دوره الجديد. خطة سياسية متبلورة أو حتى جزئية حتى الآن لم تخرج من هذا.

هآرتس، 2018/3/23

الغد، عمّان، 2018/3/24

٤٣. كاريكاتير:

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/23